

الأساليب النحوية وفق النهج التواصلِيّ في الكتب المدرسيّة الماليزية للغة
العربية على المنهج المعياريّ المتطور ٢٠١٧ للصف الرابع حتى السادس:
دراسة وصفية تحليلية

سيتي نورليلي ساري بنت مد سعيد

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الأساليب النحوية وفق النهج التواصلّي في الكتب المدرسيّة الماليزية للغة
العربية على المنهج المعياري المتطور ٢٠١٧ للصف الرابع حتى السادس:
دراسة وصفية تحليلية

سيثي نورليلي ساري بنت مد سعيد

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية الاتصالية

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

فبراير ٢٠٢٤

الإقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إني أقرّ وأعترف بأنّ هذه الرسالة من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات، فقد أشرتُ إلى مصادرها في هامش الرسالة.



التوقيع:

التاريخ: ٢٠ فبراير ٢٠٢٤

الاسم: ستي نورليلي ساري بنت مد سعيد

الرقم الجامعي : ٣٢٢١٠٦٧

العنوان: الأساليب النحوية وفق النهج التواصلّي في

الكتب المدرسيّة الماليزية للغة العربية على المنهج

المعياري المتطور ٢٠١٧ للصف الرابع حتى

السادس: دراسة وصفية تحليلية

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء، سيدنا محمد الرسول الأمين، وعلى آله الطاهرين، وأصحابه الذين نشروا الدين، بالحجة والدليل الواضح المبين. سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. أرفع ثنائي وشكري للمولى عز وجل الذي هَيَّأَ لي السبيلَ حتى أكملَ هذه الرسالة العلمية على قدر استطاعتي وإمكاناتي، فبفضله أتممت كتابته وأرجو منه المنفعة والأجر والثوبة.

ثم بعد الله أتقدم إلى عباده بالشكر، حيث قيل من لا يشكر الناس لا يشكر الله، وهاهنا أستغل هذه الفرصة الذهبية لأهدي خالص الشكر وجزيل الامتنان إلى المشرف الكريم الفاضل الدكتور محمد نيزوان بن موسلينغ، الذي بذل جهداً كبيراً في توجيهي وإرشادي من بداية كتابة الرسالة إلى نهاية وضع اللمسات الأخيرة فيها. كما أودُّ أن أعبر عن شكري العميق لجميع المحاضرين والمحاضرات في كلية دراسات اللغات الرئيسية على مساعدتهم وإرشادهم لي طيلة فترة دراستي في هذه الجامعة. ولا أنسى كذلك أن أعرب عن تقديري وامتناني وشكري لكلية دراسات اللغات الرئيسية، والتي منحتني الفرصة لكتابة رسالتي في هذا الإطار الرائع. والشكر الجزيل موصول إلى أعضاء مكتبة جامعة العلوم الإسلامية الماليزية على حسن خدمتهم وإعانتهم لي في الوصول إلى المصادر والمراجع ذات الصلة بالرسالة.

كما أرغب بشدة أن أعبر عن حيي وشكري الذي لا يوصف لزوجي نظر الأمير بن محي الدين، الذي منحني كل القوة والتشجيع لإتمام هذه الرسالة. كما أنني لا أنسى أبداً التقدير والشكر العميقين لوالديَّ العزيزين السيد مد سعيد بن إسماعيل والسيدة فاطمة بنت همزة، اللذان دعماني بحبهم ودعواتهم الصادقة المباركة في كل ظروفٍ التي مررت بها أثناء رحلة كتابتي، وأهدي أيضاً شكري الخالص لأصدقائي ولكل من مد لي يد العون والنصح والإرشادات في إعداد هذه الرسالة، فلهم مني كل العرفان بالجميل والامتنان.

وأخيراً، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقي وينفعني بعلمي والأمة الإسلامية، ويسدد خطاي على البر والصلاح، وأن يبارك في مجهودي العلمي هذا، ويجعله في ميزان حسناتي يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم.

ABSTRAK

Kepentingan mengetahui *Al-Asalib An-Nahwiyyah* (Gaya Bahasa) mengikut situasi situasi sebenar berdasarkan pendekatan komunikatif adalah salah satu elemen penting dalam penggunaan bahasa Arab dengan betul dan lancar. Penggunaan *Al-Asalib An-Nahwiyyah* (Gaya Bahasa) yang sesuai perlu mengikut keperluan dan konteks tertentu dalam memastikan penghantaran dan pemahaman mesej antara pengirim dan penerima. Oleh itu, kajian ini dilakukan untuk mengenalpasti *Al-Asalib An-Nahwiyyah* (Gaya Bahasa) tersebut menurut pendekatan komunikatif dengan menggunakan buku teks yang digunakan dalam kurikulum standard untuk sekolah rendah di Malaysia bagi Bahasa Arab dari tahun empat hingga enam sebagai sampel. Kajian ini bersandarkan kepada pendekatan deskriptif analitikal yang memberi tumpuan kepada analisis kandungan dialog dalam bahan kajian. Hasil kajian menunjukkan bahawa *Al-Asalib An-Nahwiyyah* yang paling kerap digunakan dalam buku teks tersebut ialah *Uslub Khobari*, *Uslub Istifham*, *Uslub Nahi*, *Uslub Nida*, *Uslub Ta'ajub*, dan *Uslub Madah* yang disampaikan dalam bentuk dialog. *Uslub* tersebut digunakan untuk menggambarkan situasi komunikatif dalam kehidupan seharian yang berfungsi untuk menyampaikan maklumat, menegaskan, memuji, mengucapkan tahniah, menyatakan kasih sayang, menjemput, kesedihan, kegembiraan, memberi nasihat, rasa ingin tahu, keinginan, dan kagum. Terdapat pelbagai fungsi komunikatif bagi ayat-ayat tersebut, termasuk fungsi rujukan, fungsi ekspresif, fungsi konatif, fungsi fatis dan fungsi metalingual. Oleh itu, kajian ini mencadangkan beberapa aktiviti komunikatif alternatif dengan menggunakan *Al-Asalib An-Nahwiyyah* dalam buku teks mengikut situasi, seperti *Story Telling*, *Board Games*, *Social Drama*, *Puzzle Games* dan *Kinect Games*, untuk memenuhi keperluan bahasa pelajar dengan lebih efektif dan menyeronokkan. Kajian ini berusaha untuk memberi kesedaran kepada penulis buku teks, serta menjadi panduan untuk mereka dalam menyusun kurikulum pendidikan berdasarkan pendekatan komunikatif, khususnya dalam penulisan buku-buku Bahasa Arab untuk sekolah rendah, untuk mencapai matlamat yang termaktub dalam kurikulum standard sekolah rendah (KSSR).

ملخص

تتجلى أهمية معرفة الأساليب النحوية وفقاً للمواقف الواقعية بناءً على النهج التواصلية في اعتبارها أحد العناصر المهمة الجوهرية في استعمال اللغة العربية بصورة سليمة سلسة كما تتمثل أهمية توظيف الأساليب النحوية المناسبة حسب الاحتياجات والسياقات المعينة في تحقيق ضمان وصول الرسالة وفهمها بين المرسل والمتلقي. ولذا، فإن هذه الدراسة تُجرى لتحديد تلك الأساليب النحوية وفقاً للنهج التواصلية، واتخذت الكتب المدرسية المعتمدة على المنهج المعيارى للمدارس الابتدائية في ماليزيا للغة العربية من الصف الرابع حتى السادس عيناً لهذه الدراسة. تتكأ هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على تحليل محتوى الحوار في المادة الدراسية. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن أكثر الأساليب النحوية استعمالاً في تلك الكتب المدرسية هي الأسلوب الخبري، وأسلوب الاستفهام، وأسلوب النهي، وأسلوب النداء، وأسلوب التعجب، وأسلوب المدح، وهي على شكل الحوارات. أما السياق الذي ترد فيه تلك الأساليب فهو يصف موقف الحياة الواقعية الاتصالية في الحياة اليومية التي تؤدي وظائفها كنقل المعلومات، والتأكيد، والمدح، والتهنئة، والحب، والدعوة، والحزن، والفرح، والنصح، والفضول، والرغبة، والإعجاب. كما تتعدد الوظائف التواصلية للجمل منها الوظيفة المرجعية، والتعبيرية، والإفهامية، والانتباهية، وما وراء اللغة. ولذا، اقترحت الدراسة عددًا من الأنشطة الاتصالية البديلة باستخدام الأساليب النحوية في الكتاب المدرسي حسب المواقف مثل سرد القصص الرقمية، وألعاب الطاولة، والدراما الاجتماعية، والألعاب اللغزية، ولعبة "Kinect" لتلبية احتياجات الطلاب اللغوية بشكل أكثر فعالية ومتعة. وتسعى هذه الدراسة في الإسهام في توعية مؤلفي الكتب المدرسية، ولتكون دليلاً لهم في وضع مناهج التعليم القائمة على النهج التواصلية، وخصوصاً في تأليف كتب اللغة العربية للمدارس الابتدائية، وذلك من أجل تحقيق الأهداف المتضمنة في المنهاج المعيارى للمدارس الابتدائية (KSSR).

ABSTRACT

The importance of knowing the *Al-Asalib An-Nahwiyyah* (Language Style) according to real situations based on the communicative approach is one of the essential elements in using Arabic language correctly and fluently. The use of appropriate *Al-Asalib An-Nahwiyyah* (Language Style) needs to follow specific needs and contexts to ensure the delivery and understanding of messages between the sender and the receiver. Therefore, this study was conducted to identify these *Al-Asalib An-Nahwiyyah* (Language Style) according to the communicative approach, using textbooks used in the standard curriculum for elementary schools in Malaysia for Arabic language from fourth to sixth grade as a sample. This study is based on a descriptive-analytical approach that focuses on analyzing the content of teaching materials. The results of the study show that the most frequently used *Al-Asalib An-Nahwiyyah* in these textbooks are *Uslub Khobari*, *Uslub Istifham*, *Uslub Nahi*, *Uslub Nida*, *Uslub Ta'ajub* and *Uslub Madah*, presented in the form of dialogues. These styles are used to describe communicative situations in daily life that serve to convey information, reinforce, praise, congratulate, express love, invite, express sadness, joy, give advice, express curiosity, desires, and admiration. There are various communicative functions for these sentences, including referential, expressive, conative, phatic, and metalingual functions. Therefore, the study suggests several alternative communicative activities using *Al-Asalib An-Nahwiyyah* in textbooks according to situations, such as Storytelling, Board Games, Social Drama, Puzzle Games, and Kinect Games, to meet students' language needs more effectively and enjoyable. This study aims to raise awareness among textbook authors and to serve as a guide for them in developing communicative-based educational curricula, especially in writing Arabic language books for elementary schools, to achieve the goals outlined in the standard curriculum for elementary schools (KSSR).

فهرس المحتويات

المحتويات	
الإقرار.....	ب
الشكر والتقدير.....	ج
ABSTRAK.....	د
ملخص.....	هـ
ABSTRACT.....	و
فهرس المحتويات.....	ز
المقدمة.....	١
التمهيد.....	١
مشكلة الدراسة.....	٣
أسئلة الدراسة.....	٦
أهداف الدراسة.....	٧
حدود الدراسة.....	٨
التعريف بمصطلحات الدراسة.....	١٠
الأساليب النحوية:.....	١٠
النهج التواصلي:.....	١٠
الكتب المدرسية الماليزية للغة العربية على المنهج المعياري المتطور ٢٠١٧م للصف الرابع حتى	
السادس:.....	١٠
منهج الدراسة.....	١١
الخلاصة.....	١٧
الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة.....	١٨

١٨	التمهيد
١٨	١،٢ الإطار النظري
١٨	١،٢،١ الأساليب النحوية
٢٤	١،٢،١،٤ المقام في ضوء دلالة المعنى عند تمام حسان
٢٥	١،٢،١،٥ القرينة المقامية
٢٥	١،٢،١،٦ عناصر المقام عند تمام حسان
٢٦	١،٢،٢ النهج التواصلية في تعليم اللغة
٢٨	١،٢،٢،١ المواقف التواصلية
٣١	١،٢،٢،٢ الوظائف التواصلية عند رومان جاكسون
٣٥	١،٣ الدراسات السابقة
٣٥	١،٣،١ الدراسات عن الأساليب النحوية في النصوص
٣٩	١،٣،٢ الدراسات عن الوظائف التواصلية في الكلام
٤٢	١،٣،٣ الدراسات عن النشاطات التعزيزية للغة الأجنبية
٤٥	١،٤ الخلاصة
٤٦	الفصل الثاني: الأساليب النحوية المستعملة في الكتاب المدرسي وفق المواقف التواصلية
٤٦	٢،١ التمهيد
٤٦	٢،٢ الأسلوب الخبري
٤٦	٢،٢،١ الأسلوب الخبري المثبت
٥٩	٢،٢،٢ الأسلوب الخبري المنفي
٦٢	٢،٣ أسلوب النهي
٦٣	٢،٤ أسلوب الاستفهام
٦٨	٢،٥ أسلوب النداء

٢٠٦	أسلوب التعجب	٦٩
٢٠٧	أسلوب المدح	٧٠
٢٠٨	الخلاصة	٧١
٧٢	الفصل الثالث: الوظائف التواصلية من خلال التراكيب المعروضة في الكتاب المدرسي	٧٢
٣٠١	التمهيد	٧٢
٣٠٢	الوظيفة المرجعية	٧٢
٣٠٣	الوظيفة التعبيرية	٧٨
٣٠٤	الوظيفة الإفهامية	٨٤
٣٠٥	الوظيفة الانتباهية	٨٩
٣٠٦	الوظيفة ما وراء اللغة	٩٤
٣٠٧	الخلاصة	٩٦
	الفصل الرابع: الاقتراحات للأنشطة التواصلية البديلة باستخدام الأساليب النحوية في الكتاب المدرسي حسب المواقف	٩٧
٤٠١	التمهيد	٩٧
٤٠٢	تقديم القصص الرقمية (Digital Story Telling)	٩٧
٤٠٣	الألعاب الطاولة (Board Games)	١٠١
٤٠٤	الدراما الاجتماعية (Social Drama)	١٠٣
٤٠٥	الألعاب اللغزية (Puzzle Games)	١٠٥
٤٠٦	لعبة "Kinect" (Kinect Games)	١٠٦
٤٠٧	الخلاصة	١٠٩
١١٠	الخاتمة	١١٠
	التمهيد	١١٠

١١٠	نتائج الدراسة.....
١١٦	الاقتراحات والتوصيات
١١٧	الخلاصة.....
١١٨	قائمة المصادر والمراجع.....
١٢٧	الملاحق.....
١٢٧	١. مسرد التراكيب المعروضة في البيانات.....
١٢٩	٢. مسرد الصور
١٣٠	٣. مسرد الجداول.....
	٤. أمثلة الحوار في الكتب المدرسية الماليزية للغة العربية على المنهج المعياري المتطور ٢٠١٧ للصف
١٣٢	الرابع.....
	٥. أمثلة الحوار في الكتب المدرسية الماليزية للغة العربية على المنهج المعياري المتطور ٢٠١٧ للصف
١٣٣	الخامس.....
	٦. أمثلة الحوار في الكتب المدرسية الماليزية للغة العربية على المنهج المعياري المتطور ٢٠١٧ للصف
١٣٤	السادس.....

المقدمة

التمهيد

يعدّ التواصل وظيفة أساسية للغة، بل إنّه يمثل أهمّ وظائف اللغة ذات الطابع الاجتماعيّ. فاللغة والتواصل ظاهرتان متلازمتان، حيث إنّ التواصل بين أفراد المجتمع لا يتحقق إلا عن طريق اللغة (مصباح بولكسيبات، ٢٠٢٠). وتعدّد وظائف اللغة المستعملة على حسب أغراض التواصل، حيث تنتج أغراض التواصل المختلفة طرقًا مختلفة للاتصال من حيث الشكل والمحتوى والطبيعة، على الرغم من ترابط بعض وظائف اللغة ببعضها البعض (Humaira et al., ٢٠١٢).

يُفترض أن تتكيّف وظائف اللغة في النص أو التعبير مع سياق المتكلّم ومقتضى الحال. وتتمثل الوظيفة الأساسية لاستخدام اللغة الأم أو اللغة الثانية في نقل الأفكار والمشاعر والمعلومات والتعليمات تجاه الآخرين. ومن خلال اللغة، يمكننا التفاعل مع الآخرين وتوسيع العلاقات الاجتماعية وتحقيق أعلى مستوى في الفهم باستخدام أساليب اللغة المختلفة (آل تيم، ٢٠١٩). ومن ثم، فإنّ معرفة وظيفة التواصل في النص تؤدّي دورًا مهمًا في مساعدة القراء على فهم النص وتفسيره، والاستجابة له بصورة أكثر فعالية (Laily, ٢٠١٥).

علاوةً على ذلك، فإنّ اللغة في التواصل الشفويّ تختلف طبيعتها عن اللغة في التواصل الكتابيّ، حيث يتم التواصل الكتابيّ عن طريق الكتابة، وهو أكثر دقة من التواصل الشفوي، حيث يعتمد على استخدام اللغة والمهارات الكتابية. ولذلك، ينبغي أن تكون الرسالة كاملة في حد ذاتها لتجنب سوء الفهم (العتيبي، ٢٠٢٠). وتشمل عناصر التواصل الكتابيّ الرسالة والسياق، حيث تمثل الرسالة المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات التي يهدف المرسل إلى نقلها إلى المستقبل والتأثير بها. أما السياق فيشمل كل

الظروف المحيطة بعملية التواصل، مثل الزمان والمكان، والعوامل الثقافية والاجتماعية والنفسية (أبو الملوح، ٢٠٠٩).

وإنَّ اكتساب اللغة الثانية أو الأجنبية من حيث التواصل يحتاج إلى التطبيق والممارسة من خلال المواد اللغوية التي تظهر في التواصل اليوميّ خلال استخدامها في مواقف تواصلية واقعية (الكرام، ٢٠٢٠). وهي تتضمن كذلك الجمل النمذجية التي توضّح أهمية التواصل اليوميّ الواقعيّ في اكتساب اللغة الثانية. أما خصائص المواد اللغوية التي تثبت التواصل الحقيقيّ فهي بمثابة البيئة الطبيعية التي تشير إلى استخدام اللغة بهدف الفهم ونقل المعلومات مع التركيز على المحتوى، كالمحادثات في الشارع أو الملعب، وتسمى هذه المواقف بالبيئة اللغوية الاصطناعية التي تضاهي الواقع (Jacobson، ١٩٦٠).

ولذا، تتباين كل الأساليب النحوية باختلاف أغراضها ومقاصدها وفقاً للسياق أو الموقف الذي يجري فيه الحدث الكلامي، وتتأثر الأساليب كذلك بشخصية المخاطب وطبيعة الغرض من المخاطبة (زدام، ٢٠١٩). ومع ذلك، يُلاحظ أن المواد اللغوية في الكتب المدرسية غالباً ما لا تتناسب مع الواقع؛ إذ يتطلب من الطلاب توفير بعض الأمثلة على التراكيب اللغوية أو الأساليب التواصلية وفقاً للسياق الحقيقي. ولهذا، فإن توفير هذه الأمثلة يعتبر أمراً مهماً في عملية اكتساب اللغة، ولكن غالباً ما تُغفل هذه النقطة. بالإضافة إلى ذلك، فإن أسلوب التواصل غالباً لا يُنظّم بشكل مناسب وفقاً للواقع اليوميّ.

ولذلك، يبدو أن ثمة حاجة ملحة لتضمين الأساليب التواصلية وفقاً للسياق الحقيقي. وبناء على هذا، جاءت هذه الدراسة لتركز على وصف النهج التواصلية المناسب للمواقف الحقيقية للمحادثات. وعلى الرغم من عدم ذكر المواقف التي تواجهها الطلاب في الحياة الواقعية، إلا أنها تقتصر على المواقف المذكورة في الكتب المدرسية. على الأقل، يُصوّر الموقف الموجود في هذا الكتاب الواقع بشكل أكثر دقة.

نظراً إلى أهمية التواصل الشفهي في عملية تعلم اللغة العربية لدى طلاب المدارس الابتدائية في ماليزيا؛ تُجرى هذه الدراسة للكشف عن الأساليب النحوية المستعملة في الكتب المدرسية وفقاً لمواقف التواصل، حيث تركز هذه الدراسة على استخدام الأساليب النحوية ووظائف التواصل المتضمنة في كتب اللغة العربية للصف الرابع إلى الصف السادس، بهدف تحقيق الأهداف الرئيسية لبرنامج التعليم المعتمد في المنهج المعيارى المتطور ٢٠١٧ للمدارس الابتدائية في ماليزيا.

وبناءً على ما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى الأساليب النحوية المستعملة في الكتاب المدرسي وفق مواقف الحياة الواقعية، باستخدام النهج التواصلية.

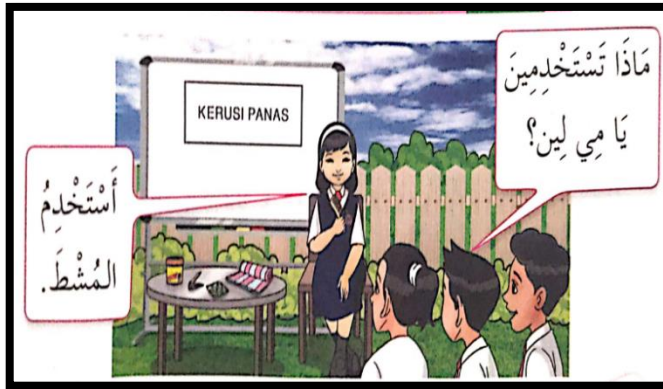
مشكلة الدراسة

يعد الأسلوب عنصراً مهماً في تشكيل مكونات التركيب اللغوي، بالإضافة إلى أن الأسلوب يُعدّ واحداً من أهم الحثيات العلمية من حيث المعنى والسياق. ويأتي دور الأسلوب في خلق الأنماط التركيبية من خلال الوحدات الكلامية؛ إذ يُنقل جزءاً مهماً عند النظر إلى هذا المصطلح من خلال علاقته بعناصر التداول اللغوي التي تتضمن المرسل والمتلقي، والرسالة التي يرغب المرسل في نقلها إلى المتلقي. فهذه العناصر التواصلية للغة تخلق نوعاً من التماثل في تكوينات الرسالة اللغوية، مما قد يربطها بالأسلوب من ناحية أو أخرى (سكران، ٢٠٢٢).

الأسلوب أيضاً عبارة عن الطريقة التي يستخدمها الإنسان للتعبير عن نفسه سواء كان ذلك شفهيًا أو كتابيًا؛ ويمكن تعريفه كموقف من الوجود يتخذه المتكلم لاستخدام اللغة سواء في الكتابة أو المشافهة (عويسات، ٢٠١٠). ويمكن للأسلوب أن يؤدي دوراً في التواصل عبر اختياره بين الإمكانيات

المتاحة للمتحدث لغرض التواصل، سواء كان هذا التواصل موضوعيًا أو ذاتيًا. ويهدف التواصل إلى التأثير في المتلقي عن طريق استغلال المادة اللغوية التي يقدمها النظام العام للغة. وهذا ما يدعو إلى ضرورة التركيز على الجوانب الاجتماعية التي تشكل السياق العام الذي يتم فيه توظيف الأسلوب للتعبير عما يرغب فيه صاحبه (مهدي، ١٩٩٧). وعلاوة على ذلك، فإن أساليب التواصل باللغة العربية تختلف عن تلك الأساليب المستعملة في غيرها من اللغات بناءً على السياق الذي يتم فيه استخدامها.

وبناءً على موقف المحادثة يعد الاستيعاب أمرًا ذا أهمية بالغة لضمان نجاح عملية الاتصال (زدام، ٢٠١٩؛ Nadhwah & Nadhilah، ٢٠١٤)، كما يؤدي الأسلوب التواصلية المناسب للغة دورًا حاسمًا في نقل الرسالة بشكل فعال. وبالتالي، فإن المواد اللغوية التي تصف المواقف الواقعية تمكن المتكلم من التفاعل في مختلف السياقات بطريقة سلسة ودقيقة، وذلك باستخدام جمل بسيطة لوصف الخلفية والبيئة التي يجد نفسه فيها (BPK، ٢٠١٩). والجدير بالذكر أن الكتب المدرسية للصف السادس تواجه مشكلة، حيث إن المواد اللغوية المستعملة فيها لا تصف المواقف الواقعية بشكل كافٍ في هذا السياق. ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:



الصورة (١): المواقف التواصلية الصفحة ١٣ من الكتاب المدرسي للصف السادس

تشير الصورة أعلاه المأخوذة من كتاب اللغة العربية للصف السادس إلى محادثة بين طلاب وطالبة في المدرسة، حيث سأل الطالب عن الشيء الذي في يد الطالبة، فأجابت بأنها تحمل مشطاً. والغريب في هذه المحادثة هو وقوع الحوار بينهم بشأن المشط داخل المدرسة، ولعلم أن قانون المدرسة تمنع الطلاب من إحضار المشط. ويظهر هذا أن المواد اللغوية المطروحة لا تعكس الواقع الحقيقي في توجيه المحادثات وفقاً للسياقات الفعلية. وبناء على هذا السبب، ينبغي تطوير مواد التواصل في الجمل المستعملة وتنظيمها في الكتب المدرسية بما يتناسب والحاجات والسياقات الحقيقية (Roslan et. al، ٢٠١٢). كما أن في توضيح أهمية صياغة الجمل وفقاً للسياق يسعى إلى تحقيق أهداف المنهج التي تتمثل في تمكين الطلاب من التواصل بكفاءة في مجموعة متنوعة من السياقات (BPK، ٢٠١٥).

وذلك ضمن المشكلات الأخرى التي تتعلق بتوفير المواد التعليمية (Mohamed et. al، ٢٠٠٤)، حيث لا تعكس بعض الصور الموجودة في الكتب المدرسية لتعليم اللغة العربية كلغة أجنبية واقع الحياة في تلك الدول المعينة (Mohamed Suleiman، ١٩٩٠). كما أن الأساليب النحوية المستعملة في نصوص الدراسة لا تتناسب مع السياق الاجتماعي للطلاب (علي وآخرون، ٢٠٢٠)، كما لم يُظهر أسلوب النداء وظيفة مناسبة وواقعية وفق شيوعها في كتب تعليم العربية للناطقين بها وللناطقين بغيرها (عمايرة، ٢٠١١). وبالإضافة إلى ذلك، يُعتبر تطبيق الأساليب النحوية في الكتاب المدرسي في حياة الطلاب اليومية أمراً صعباً (Abdullah، ٢٠٢٠).

بناءً على ما سبق، يتضح لنا أن الجمل المستعملة لا تتوافق مع غرض التواصل وفقاً للمواقف الواقعية، مع أنَّ الهدف التعليمي في الكتاب المدرسي هو تمكين الطلاب من التواصل بشكل صحيح في المواقف الواقعية (BPK، ٢٠١٥). لذلك، يعتبر تمثيل الصور الحياتية الواقعية في التواصل أمراً ضرورياً في

المنهج الدراسي. ومن هنا، تحاول هذه الدراسة الكشف عن الأساليب النحوية المستعملة في الكتاب المدرسي وفق المواقف التواصلية.

لذا، تُعتبر دراسة الأساليب النحوية المستعملة في الكتاب المدرسي وفق المواقف التواصلية أمراً ضرورياً للغاية، حيث إنها تُسهِّم في فهم المفاهيم والخصائص التواصلية بشكل أفضل وفقاً للسياقات الحقيقية. ومن هنا، تتجلى أهمية إجراء دراسة متعمقة لتحليل الأساليب النحوية المتبعة في الكتب المدرسية بهدف تحسين جودة المواد التواصلية العربية وجعلها مصدراً مرجعياً مهماً في تطوير الكتب المدرسية.

بالإضافة إلى ذلك، ينبغي تحديد جوانب التواصل المتضمنة في التراكيب المستعملة في الكتب المدرسية، وذلك لضمان تحقيق أهداف التعلم والتواصل بفاعلية أكبر. ويلاحظ أن هذا الكتاب المدرسي تم إعداده وفقاً لأحدث المناهج الدراسية، وهو المنهج المعياري المتطور (KSSR)، الذي لا يزال قائماً ومستخدماً حتى اليوم. وتتفرَّع من تلك المشكلة الأساسية، مجموعة من الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- (١) ما الأساليب النحوية المستعملة في الكتاب المدرسي؟
- (٢) ما الوظائف التواصلية من خلال التراكيب المعروضة في الكتاب المدرسي؟
- (٣) كيف يمكن رفع مهارات المحادثة من خلال التراكيب المعروضة في الكتاب المدرسي؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- (١) الكشف عن الأساليب النحوية المستعملة في الكتاب المدرسيّ وفق المواقف التواصلية.
- (٢) الكشف عن الوظائف التواصلية من خلال التراكيب المعروضة في الكتاب المدرسيّ.
- (٣) تقديم الاقتراحات للأنشطة التواصلية البديلة باستخدام الأساليب النحوية في الكتاب المدرسيّ حسب المواقف.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في الأمور الآتية:

- (١) توفير الوعي المبكر لمعلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بماليزيا حول الأساليب النحوية بالنهج التواصلية في الكتب المدرسية الماليزية للغة العربية على المنهج المعياري المتطور ٢٠١٧.
- (٢) مساعدة معلمي اللغة العربية على تنفيذ عملية تدريس اللغة العربية الأكثر نشاطاً ونجاحاً.
- (٣) إفادة مصممي الكتب المدرسية في تطوير المناهج مستقبلاً.

حدود الدراسة

حدود البحث تتعلق ببعض جوانب المشكلة ومجالاتها؛ وذلك لتحصر كلّ اهتمامات هذه الدراسة على محور المشكلة، كما يفرض حدود البحث توجيه الدراسة على أساسيات محدّدة. وتقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتي:

١. الحدّ الموضوعي: وبناء على الأهداف تقتصر هذه الدراسة على دراسة الأساليب النحوية

المستعملة في الكتاب المدرسي وفق المواقف التواصلية بناءً على نظرية التواصل عند جاكسون.

وأيضاً دراسة الوظائف التواصلية من خلال التراكيب المعروضة، ومن ثم تقديم الاقتراحات للأنشطة

التواصلية البديلة باستخدام الأساليب النحوية في الكتاب المدرسي وفقاً للمواقف الواقعية.

٢. الحدّ اللغوي: اختارت هذه الدراسة لغة واحدة وهي اللغة العربية باعتبارها اللغة المستعملة في

الكتب المدرسية الماليزية للغة العربية والمعتمدة على المنهج المعياري المتطور ٢٠١٧م للصف الرابع

حتى السادس. ويهدف فهم وتحليل الأساليب النحوية المستعملة في هذه الكتب المدرسية إلى

تسهيل الفهم نحو الاستخدام الصحيح والواضح وفقاً للمواقف الحياتية الواقعية، مما يسهم في

تحسين استخدام الأساليب النحوية في السياقات الحقيقية. كما تعد كتب اللغة العربية المستعملة

في مناهج المدارس الابتدائية في ماليزيا المصدر الرئيسي لتعلم الطلاب.

٣. الحدّ من ناحية النظرية: اختارت هذه الدراسة نظرية التواصل عند جاكسون لدراسة الأساليب

النحوية المستعملة في الحوار وفق المواقف التواصلية بسبب تناسب هذه النظرية، حيث تستخدم

كثيراً وظائفها في الأساليب النحوية، مثل الوظيفة المرجعية، والوظيفة التعبيرية، والوظيفة الانفعالية،

والوظيفة الإفهامية، والوظيفة ما وراء اللغة، والتي تركز على فهم عميق لمختلف جوانب التواصل

الشفهي. ولهذا توظف الدراسة هذه النظرية في الكشف عن الأساليب النحوية المناسبة حسب

المواقف لنقل الرسالة بوضوح وإيجاز. واختارت هذه الدراسة الأساليب النحوية وفق النهج

التواصليّ عند تمام حسان في كتاب اللغة العربية معناها ومبناها.

٤. الحدّ من ناحية البيانات المجموعة: تقتصر هذه الدراسة على تحليل البيانات المتعلقة بالحوار،

وتُفسر هنا مصطلح الحوار كالمحادثة أو الخطاب بين شخصين أو أكثر ينطوي على تبادل تواصليّ.

ويُعتبَر الحوار أحد أهم العناصر في الأعمال العلمية مثل الكتب المدرسيّة. وعلى الرغم من وجود

العديد من الحوارات في الكتب المدرسيّة الماليزية للغة العربية والمعتمدة على المنهج المعياريّ المتطور

٢٠١٧م للصف الرابع حتى السادس؛ إلا أن هذه الدراسة تركز بشكل خاص على الحوارات

الموجودة في كل وحدة من وحدات الكتاب المدرسي، حيث تتوفر كمية كافية من البيانات

للتحليل. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن هذه الوحدة المجتمع المدرسي، والمجتمع المنزلي، والمجتمع

المحلي.

٥. الحدّ البحثي: تقتصر هذه الدراسة على الكتب المدرسيّة الماليزية للغة العربية المعتمدة على المنهج

المعياريّ المتطور ٢٠١٧م للصف الرابع حتى السادس مطبوعة السنة ألفين وتسعة عشر حتى ألفين

وواحد وعشرين. فقد أُختيرت هذه الكتب المدرسيّة كمادة بحثية لهذه الدراسة؛ لأنها المصدر

المرجعي الرئيسي للطلاب كما تؤدي دورًا بارزًا في تنفيذ أنشطة التعلم في الفصل الدراسي.

التعريف بمصطلحات الدراسة

يجدر بنا توضيح أهم المصطلحات المتداولة والمراد بها في هذه الدراسة، وهي كما يلي:-

الأساليب النحوية:

الأساليب النحوية هي عبارة عن مجموعة من التراكيب يستخدمها الكاتب بقصد إبلاغ المخاطب عما يستشعره المتكلم من معنى في الكلام (مفتاح، ٢٠١٦). والأساليب النحوية هي العبارة المستعملة حسب المواقف التواصلية.

النهج التواصلية:

علماً بأن دراسة الأساليب النحوية سيتم إجراؤها في هذه الدراسة مبنية على النهج التواصلية وهو المنهج الذي يركز على الجمل المعروضة وارتباطها بالمواقف الحقيقية للاتصال باللغة، وليست مواقف مصطنعة من مصممي الكتب حيث إن الدارسين بحاجة إليها (قاي كوك، ٢٠٠٨). ويحرص هذا المنهج على نقل الحياة داخل حجرة الدراسة من خلال المواقف الحقيقية؛ لكي يتحرك الدارس في أنشطة تواصلية يحتاجها الدارس واقعياً (طعيمة وآخرون، ٢٠٠٦). ولذا، فإن هذا النهج يعدّ طريقة أو منهجية تستعمل من أجل كسب المتعلم قدرةً تواصليةً من خلال استعمال اللغة وتوظيفها في سياقات ومواقف مختلفة (مصيبح بولكسيات، ٢٠٢٠).

الكتب المدرسية الماليزية للغة العربية على المنهج المعيارية المتطور ٢٠١٧م للصف الرابع حتى السادس:

هي عبارة عن مجموعة من الكتب المدرسية الابتدائية لتعليم مادة اللغة العربية المعتمدة من قبل وزارة التربية الماليزية. كما تعد هذه المادة من المواد المقررة في المدارس الابتدائية تحت المنهج المعيارية المتطور ٢٠١٧م

والتي نُشرت سنة ٢٠١٩م بتأليف محمد زهير بن عبد الرحمن وعززل بن أبو أمان ومحمد يسري بن قمر الدين، ثم نشرت كتب جديدة بتأليف محمد بن حاج إبراهيم ومحمد يسري بن قمر الدين وازهم حسني مد عيسى في سنة ٢٠٢٠م، وبعدها نشرت في سنة ٢٠٢١م بتأليف محمد بن حاج إبراهيم ومحمد يسري بن قمر الدين وثرثا بنت محمد يوسف. وهذه الكتب تصدرها دار النشر (Dewan Bahasa dan Pustaka). وهذا المنهج الجديد أسمته الوزارة باللغة الماليزية: (Kurikulum Standard Sekolah Rendah Semakan) (٢٠١٧). وتمت كتابة هذا الكتاب المدرسي باللغة العربية في KSSR (Semakan ٢٠١٧) بناءً على المنهج المعياري المتطور ٢٠١٧م (BPK، ٢٠١٥). كما حيزت على لقب الكتاب المفضل في تعليم اللغة الأجنبية على مستوى المدرسة الابتدائية.

منهج الدراسة

تستخدم هذه الدراسة الكيفية المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن الأساليب النحوية المستعملة ووظيفتها، بالإضافة إلى تحليل أنشطة التواصل البديلة المقترحة في الكتب المدرسية. كما يُعدّ البحث الكيفي عملية تنتج عنها بيانات وصفية تأتي عادةً في شكل مواد مكتوبة أو مقابلات شفوية، وتستخدم لفهم وتفسير الظواهر الاجتماعية في سياقها الطبيعي. وعادة ما تكون هذه البيانات عبارة عن كلمات وصور بدلاً من أرقام، ويرجع ذلك إلى طبيعة تطبيق الأساليب الكيفية التي تعتمد على فهم السياقات والظواهر الاجتماعية بشكل شامل (مرشداً، ٢٠٢٢).

ولذلك، اختارت هذه الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته مع عنوان الدراسة وقدرته على تحليل ووصف بيانات الدراسة بشكل أكثر شمولاً. وتعتبر هذه الطريقة مناسبة جداً، حيث تتماشى مع أهداف

الدراسة الرئيسية والتي تركز على الكشف عن الأساليب النحوية المستعملة في الكتاب المدرسيّ وفق المواقف التواصلية استناداً إلى نظرية التواصل عند جاكوبسون، والكشف عن الوظائف التواصلية من خلال التراكيب المعروضة في الكتاب المدرسيّ، وتقديم الاقتراحات للأنشطة التواصلية البديلة باستخدام الأساليب النحوية في الكتاب المدرسيّ حسب المواقف.

وتستخدم هذه الدراسة منهجاً وصفيّاً يتضمن تحليل المحتوى، وأداة الدراسة الرئيسية هي البيانات النصية التي تم جمعها من الكتب المدرسية الماليزية للغة العربية وفق المنهج المعياري المتطور ٢٠١٧ للصف الرابع حتى السادس. وتتضمن هذه البيانات مجموعة من الحوارات التي تتضمن مواقف تواصل يومية.

تم استخدام تحليل محتوى النص للحصول على البيانات، ومن ثم تم تحديد الأساليب النحوية المستعملة في مواقف التواصل لتلخيص نتائج الدراسة. وقامت هذه الدراسة بتحليل الحوارات الموجودة في الكتاب المدرسي للكشف عن الأساليب النحوية المستعملة فيه بهدف تحقيق وظائف التواصل.

١ - مواد الدراسة

تم اختيار هذه الدراسة لثلاثة كتب في تعليم اللغة العربية من الصف الرابع حتى الصف السادس، وذلك لأن الهدف من هذه الكتب الثلاث هو تمكين الطلاب من التواصل باستخدام جمل بسيطة في مواقف مختلفة بشكل سلس وصحيح. تناولت هذه الدراسة ثلاث كتب مدرسية ماليزية لتعليم اللغة العربية وفقاً للمنهج المعياري المتطور ٢٠١٧ في مجال التربية وهي:

أولاً: الكتاب الأول هو كتاب اللغة العربية الماليزي للصف الرابع (٤)، والمتماشى مع المنهج المعياري للمدارس الابتدائية المعتمد من قبل وزارة التربية الماليزية. ويتألف هذا الكتاب من مائة وثمانية عشر صفحة

مكتوبة باللغة العربية، ويهدف إلى تطوير مهارات التلاميذ الأربعة: الاستماع والكلام، والقراءة، والكتابة. كما يركز التعليم في هذا الكتاب على الكلمات، والجمل البسيطة والمركبة. وتتألف الوحدات الأربعة من الكتاب على العناوين الآتية: الشهور الميلادية، والأشخاص في المدرسة، وحب المدرسة، وبيتي جنتي. وتشتمل كل وحدة على أنشطة تعليمية وتدريبية تركز على المهارات المذكورة بجانب التركيز على التفكير العالي والإبداع. ويتميز الكتاب باللغة العربية الفصحى وعدم وجود أخطاء إملائية أو نحوية، ويوجه الطالب القارئ من المستوى المبتدئ بشكل خاص، مما يجعله ملائمًا لتعلم اللغة العربية.

ثانيًا: الكتاب المدرسي الماليزي لتعليم اللغة العربية وفقًا للمنهج المعياري المتطور ٢٠١٧ للصف الخامس (٥). يتضمن هذا الكتاب الموافق للمنهج المعتمد من وزارة التربية الماليزية مائة وعشرين صفحة مكتوبة باللغة العربية، ويستهدف الطلاب في الصف الخامس الابتدائي. يغطي هذا الكتاب منهجًا يشمل المعارف والعلوم في مجالات متنوعة من خلال أربع وحدات دراسية. كما يتميز الكتاب بأسلوب سلس وجذاب يعتمد على الكلمات السهلة والمألوفة، مع تركيزه على تنمية مهارات اللغة الأربعة: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وتنوع الأنشطة التعليمية في الكتاب بين الأناشيد والمناقشات الجماعية والألعاب اللغوية والفنون الإبداعية والقصص القصيرة، مما يساهم في تحفيز الطلاب وتعزيز مهاراتهم اللغوية بشكل شامل. ويستخدم الكتاب الصور والرسوم التوضيحية لتوضيح المفاهيم وتسهيل فهم المحتوى، مما يجعله منهجًا فعالًا لطلاب المرحلة الابتدائية في تعلم اللغة العربية.

ثالثًا: الكتاب المدرسي الماليزي لتعليم اللغة العربية وفقًا للمنهج المعياري المتطور ٢٠١٧ للصف السادس (٦). يقوم هذا الكتاب بربط المحتوى الدراسي بالأمور اليومية للطلاب، بما في ذلك أسرته، وأصدقائه، وبيئته، ومجتمعه، ليجد الطالب صورة موسعة وواقعية لما يحيط به. ويتألف الكتاب من أربع وحدات دراسية، تشمل الوحدة الأولى: "حياتنا أجمل بالنظافة"، والوحدة الثانية: "الشباب أمل الأمة"،

والوحدة الثالثة: "رحلة سعيدة"، والوحدة الرابعة: "فدائي يا وطني". ويتوفر الكتاب على نسختين؛ نسخة

مطبوعة ونسخة إلكترونية، ويتضمن مائة وثمانية وعشرين صفحة باللغة العربية.

تبدو محتويات هذه الكتب الثلاثة مركزة على الجوانب اليومية والحياتية التي تهم الطلاب، وترتبط

بأسرهم وأصدقائهم، والمجتمع بشكل عام، بالإضافة إلى البيئة المحيطة بهم. كما يتم تقديم هذه الجوانب من

خلال وحدات تعليمية تشتمل على نصوص حوارية تتناسب مع مواضيع كل وحدة.

٢- مصدر البيانات

مصادر البيانات هي المواقع التي يتم منها الحصول على البيانات المطلوبة للدراسة أو البحث

(Widoyoko، ٢٠١٢). ويتكون مصدر البيانات في هذه الدراسة من الحوارات الموجودة في ثلاثة كتب

مدرسية ماليزية لتعليم اللغة العربية وفقاً للمنهج المعيارى المتطور ٢٠١٧م، للصف الرابع حتى السادس.

وقد تم جمع البيانات بشكل هادف باستخدام أسلوب اختيار العينات بغرض محدد (Purposive

Sampling)، حيث قامت الدراسة باختيار واستخدام البيانات المناسبة لأغراض الدراسة.

تختار هذه الدراسة الحوارات الموجودة في كل وحدة من الكتب المدرسية الماليزية للغة العربية على

المنهج المعيارى المتطور ٢٠١٧م للصف الرابع حتى السادس، والذي يشمل الصفوف من الرابع حتى

السادس. كما تم اختيار جميع الوحدات في الكتاب المدرسي لأنها توفر كمية كافية من البيانات المناسبة

للتحليل. ومن خلال اختيار جميع هذه الوحدات الدراسية، تمكّنت هذه الدراسة من الحصول على عينة

دراسية تحتوي على حوارات مناسبة للتحليل المتعمّق. وتتكوّن عينة الدراسة من ثمانية وعشرين (٢٨) حواراً

تم اختيارها بعناية، حيث تتضمن الوحدة المجتمع المدرسي، والمجتمع المنزلي، والمجتمع العامي.

السبب في اختيار مصادر البيانات بعناية وفقاً لغرض الدراسة؛ أنه يُمكن للباحثة تحقيق نتائج بحثية متعمقة وشاملة من خلال التركيز على الأساليب النحوية المستعملة في المواقف التواصلية في الكتب المدرسية باللغة العربية، وستكون قادرة على فهم وتحليل كيفية استخدام هذه التقنيات في سياقات مختلفة وفي مواقف تواصلية متنوعة. وبناء على التحليل القادم ستلخص النتائج الشاملة والمفصلة حول استخدام الأساليب النحوية في كتب اللغة العربية، مما قد يُسهم في تطوير المنهج التعليمي.

٣- طريقة تحليل البيانات

تكون طريقة تحليل البيانات لهذه الدراسة بناءً على تحليل المحتوى أو تحليل المضمون للإجابة على جميع أهدافها، وتحتوي هذه البيانات على معلومات اختيار مجال البحث ومصادر البيانات وعينته (مملكة الرشيدة، ٢٠٢١). فأول ما تقوم بها هذه الدراسة هي أن تختار المصدر المراد دراسته وهو كتاب اللغة العربية من السنوات الرابعة إلى السادسة، ويستخدم الحوار كمادة أو نموذج للتحليل. ولتحقيق أهداف الدراسة يتطلب الأمر أن يُدرس بعناية نظرية الاتصال لرومان جاكسون واختيار جوانب محددة من هذه النظرية لتطبيقها. ولتحليل نصوص الأساليب النحوية في الكتب المدرسية الماليزية للغة العربية والمعتمدة على المنهج المعياري المتطور ٢٠١٧ للصف الرابع حتى السادس، سلكت الدراسة الخطوات الآتية:

أولاً: قبل أخذ أي بيانات من الكتاب تتم عملية القراءة أولاً (ثانية، ٢٠١٩)، والقراءة هي وسيلة لفهم النص للعثور على معلومات تتعلق ببيانات الدراسة (Zed، ٢٠١٤)، بعدها يتم عملية جمع البيانات بفحص الكتاب المدرسي وقراءته بتمعن مراراً وتكراراً لمعرفة ذلك المحتوى الموجود في الكتاب، وبعد ذلك تستخرج جميع تلك الحوارات ودراساتها بناء على نظرية الاتصال لدى رومان جاكسون.

٤- جمع البيانات وتصنيفها

بعد استخراج الحوارات الموجودة في كل وحدة في الكتاب المدرسي أثناء القراءة، يتم جمع جميع تلك الحوارات. ومن ثم تسجيلها كبيانات وإحصائها بناءً على الأساليب النحوية حسب المواقف.

٥- تحليل البيانات

تستخدم الدراسة في تحليل الحوار على تقنيات الامتداد (Teknik Lanjutan) (Rahma)، والتي تعني بها التقنيات المرفقة والمستعملة في هذه الدراسة لتسهيل الحصول على نتائج البحث. (٢٠١٣). كما تقوم بتحليل الأساليب النحوية المستعملة في الحوارات الواردة في الكتاب المدرسي بعمق، وذلك من أجل جمع البيانات اللازمة لمعرفة عناصر ووظائف الاتصال الموجودة في بنية الجملة المستعملة وفقاً لمواقف التواصلية.

طريقة تحليل البيانات

تتبع هذه الدراسة في تحليل البيانات على الطرق الآتي:

- ١- تحديد البيانات: البيانات هي الأساليب النحوية التي تم جمعها والمأخوذة من الحوارات من كل وحدة من الكتب المدرسية الماليزية للغة العربية والمعتمدة على المنهج المعياري المتطور ٢٠١٧ للصف الرابع حتى السادس، والتي لها صلة بأسئلة الدراسة.

٢- تصنيف البيانات: تكمن في تصنيف الأساليب النحوية في الكتب المدرسية الماليزية للغة

العربية والمعتمدة على المنهج المعياري المتطور ٢٠١٧ للصف الرابع حتى السادس، والتي تم تحديدها حسب النقاط في أسئلة الدراسة.

٣- عرض البيانات بالتحليل والمناقشة: يتم عرض البيانات المتعلقة بالحوارات في الكتب

المدرسية باللغة العربية الماليزية والمعتمدة على المنهج المعياري المتطور ٢٠١٧ للصف الرابع حتى السادس، ومن ثم يتم توضيح وظيفة التواصل ومناقشتها من خلال الأساليب المقدمة في تلك الكتب، كما تعتمد هذه الدراسة في عرض التحليل على نظرية التواصل عند رومان جاكسون، والتي اعتبرته معيارًا مهمًا في كتابتها لهذه الدراسة.

الخلاصة

يقدم هذا الفصل معلومات أساسية لإجراء للدراسة التي تتكون من التمهيد ومشكلتها وأسئلتها وأهدافها. كما أنه يصف أهمية الدراسة وحدودها والتعريف بمصطلحات الدراسة ومنهجها المتعلقة بالموضوع من أجل توضيح وجهة النظر التي تتبناها هذه الدراسة، وذلك في سبيل تطوير وتحسين محتوى كتب تعليم اللغة العربية على المستوى الإبتدائي.